

لسان العرب

(ذلق) أبو عمرو الذَّلِقُ حَدَّهَ الشَّيْءَ وَحَدَّهُ كُلَّ شَيْءٍ ذَلَقَهُ وَذَلِقُ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ وَيُقَالُ شَبَابًا مُذَلِّقٌ أَيْ حَادٌّ قَالَ الزَّهْرِيُّ وَالْبَيْضُ فِي أَيَّمَانِهِمْ تَأَلَّقُ وَذُيِّلَ فِيهَا شَبَابًا مُذَلِّقٌ وَذَلِقُ السِّنَانُ حَدَّهُ طَرَفَهُ وَالذَّلِقُ تَحْدِيدُكَ إِيَّاهُ تَقُولُ ذَلَقْتَهُ وَأَذَلَقْتَهُ ابْنُ سَيْدِهِ ذَلِقُ كُلُّ شَيْءٍ وَذَلَقَهُ وَذَلَقْتُهُ حَدَّتهُ وَكَذَلِكَ ذَوَلَقُهُ وَقَدْ ذَلَقَهُ ذَلَقًا وَأَذَلَقَهُ وَذَلَّقَهُ وَقَوْلُ رُوَيْبَةَ حَدَّتْ إِذَا تَوَقَّضَتْ مِنَ الزَّرَقِ حَجْرِيَّةٌ كَالْجَمْرِ مِنْ سَنِّ الذَّلِقِ .

(* قوله « من سن الذاق » تقدم هذا البيت في مادة حجر بلفظ الدلق بدال مهملة تبعاً للأصل وهو خطأ والصواب ما هنا) .

يجوز أن يكون جمع ذالق كرائح وروح وعازب وعزب وهو المحدث النصل ويجوز أن يكون أراد من سن الذلق فحرك للضرورة ومثله في الشعر كثير وذلق اللسان وذلقته حدته وذو لقه طرفه وكل محدّد الطرف مُذَلِّقٌ ذَلِقَ ذَلَقَ ذَلَقَةً فَهُوَ ذَلِيقٌ وَذَلِقٌ وَذَلِقٌ وَذَلِيقٌ اللِّسَانُ بِالْكَسْرِ يَذَلِّقُ ذَلَقًا أَيْ ذَرَبَ وَكَذَلِكَ السِّنَانُ فَهُوَ ذَلِقٌ وَأَذَلِقٌ وَيُقَالُ أَيْضًا ذَلِقَ السِّنَانُ بِالضَّمِّ ذَلَقًا فَهُوَ ذَلِيقٌ بَيْنَ الذَّلَقِ وَالذَّلَقِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ عَلَى حَدِّ سِنَانٍ مُذَلِّقٌ أَيْ مُحَدِّدٌ أَرَادَتْ أَنَّهَا مَعَهُ عَلَى حَدِّ السِّنَانِ الْمُحَدِّدِ فَلَا تَجِدُ مَعَهُ قَرَارًا وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ فَكَسَرْتُ حَجْرًا وَحَسَرْتُهُ فَانْذَلِقَ أَي صَارَ لَهُ حَدٌّ يَقْطَعُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِسَانَ ذَلِقٍ طَلَقٌ وَذَلِيقٌ طَلِيقٌ وَذَلِقٌ طَلِقٌ وَذَلِقٌ وَأَذَلِقٌ وَأَذَلِقٌ طَلِقٌ أَرْبَعُ لُغَاتٍ فِيهَا وَالذَّلِيقُ الْفَصِيحُ اللَّسَانُ وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَاءَتِ الرَّحِمُ فَتَكَلَّمَتْ بِلِسَانِ ذَلِقٍ طَلِقٍ تَقُولُ اللَّهُمَّ صَلِّ مَنْ وَصَلَنِي وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي الْكَسَائِي لِسَانَ طَلِقٍ ذَلِقٍ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَي فَصِيحٌ بَلِيغٌ ذَلِقٌ عَلَى فُعَلٍ بوزن صُرَدٍ وَيُقَالُ طَلِقٌ ذَلِقٌ وَطَلِقٌ ذَلِقٌ وَطَلِيقٌ ذَلِيقٌ وَيُرَادُ بِالْجَمِيعِ الْمَضَاءُ وَالنَّفَاذُ أَبُو زَيْدٍ الْمُذَلِّقُ مِنَ اللَّبَنِ الْحَلِيبُ يُخْلَطُ بِالْمَاءِ وَعَدُوٌّ ذَلِيقٌ شَدِيدٌ قَالَ الْهَذَلِيُّ أَوَائِلُ بِالشَّدِّ الذَّلِيقُ وَحَدَّثَنِي لَدَى الْمُتَمِّنِ مَشْهُوحٌ الذَّرَائِقُ خَلَجَمُ .

(* قوله « لدى المتن » في الأساس بذا المتن) .

وَذَلَّقَتْهُ الْفَرَسُ تَذَلِيقًا إِذَا ضَمَّ رُتَهُ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ فَذَلَّقْتُهُ حَتَّى تَرَفَّحَ لِحْمُهُ أُدَاوِيَهُ مَكُونُونًا وَأَرْكَبُ وَأَدَاعَا أَي ضَمَّ رُتَهُ حَتَّى ارْتَفَعَ لِحْمُهُ إِلَى رُؤُوسِ الْعِظَامِ وَذَهَبَ رَهْلًا وَفِي حَدِيثِ حَفْصِ بْنِ زَمْرَةَ أَلَمْ نَسْقِ الْحَجْرِيَّ وَنَحْرَ الْمِذْلَقَةِ

هي الناقية السريعة السير والحروف الذَّلِقُ حروف طَرف اللسانِ التهذيب الحروف الذَّلِقُ
الراء واللام والنون سميت ذَّلِقًا لأنَّ مخرجها من طرف اللسانِ وذَلَقُ كل شيء
وذَوَّلَقَهُ طَرَفُهُ ابن سيده وحروف الذَّلِقِ لاقية ستة الراءُ واللام والنون والفاء والباء
والميم لأنه يُعْتَمَد عليها بذَلَقِ اللسان وهو صدره وطَرَفُه وقيل هي حروف طرف اللسان
والشفة وهي الحروف الذَّلِقُ الواحد أذَلَق ثلاثه منها ذَوَّلَقِيَّة وهي الراء واللام
والنون وثلاثة شفوية وهي الفاء والباء والميم وإنما سميت هذه الحروف ذَلِقًا لأن الذلاقة
في المَنَطِقِ إنما هي بطرف أسلَّةِ اللسان والشفتين وهما مَدْرَجتا هذه الحروف الستة قال
ابن جني وفي هذه الحروف الستة سرُّ طَريف يُنتفع به في اللغة وذلك أنه متى رأيت اسمًا
رباعيًا أو خماسيًا غير ذي زوائد فلا بد فيه من حرف من هذه الستة أو حرفين وربما كان
ثلاثة وذلك نحو جعفر فيه الراء والفاء وقَعَضَب فيه الباء وسلَّهَب فيه اللام والباء
وسَفَرَجَل فيه الفاء والراء واللام وفَرَزْدَق فيه الفاء والراء وهَمَرَجَل فيه الميم
والراء واللام وقِرْطَاعَب فيه الراء والباء وهكذا عامَّة هذا الباب فمتى وجدت كلمة
رباعية أو خماسية مُعَرَّاة من بعض هذه الأَحرف الستة فاقض بأنه دخيل في كلام العرب وليس
منه ولذلك سميت الحروف غير هذه الستة المُمَمَّتة أي مُمِت عنها أن يبنى منها كلمة
رباعية أو خماسية معرأة من حروف الذَّلِقِ لاقية والذَّلِقُ بالتسكين مَجْرَى المَحْوَر في
البكرة وذَلَقُ السهم مُسْتَدَقُّهُ والإذْلَاقُ سُرْعَةُ الرمي والذَّلَقُ بالتحريك
القَلَاقُ وقد ذَلِقَ بالكسر وأَذَلَقْتَهُ أَنَا وَأَذَلَقَ الضَّبُّ واسْتَذَلَقَهُ إِذَا صَبَّ
على جحره الماءَ حتى يخرج التهذيب والضَّبُّ إِذَا صَبَّ الماءُ في جحره أَذَلَقَهُ فيخرج منه
وفي الحديث أَنه ذَلِقَ يومَ أُحُدٍ من العطش أَي جَهَدَهُ حتى خرج لسانُهُ وذَلَقَهُ الصوم
وغيره وَأَذَلَقَهُ أَضْعَفَهُ وَأَقْلَقَهُ وفي حديث ماءِ زِي أَنه A أَمَرَ بِرَجْمِهِ فلما
أَذَلَقْتَهُ الحِجَارَةَ جَمَزَ وَفَرَ أَي بَلَغَتْ منه الجَهْدَ حتى قَلِقَ وفي حديث عائشة
أَنها كانت تصوم في السفر حتى أَذَلَقَهَا الصومُ قال ابن الأعرابي أَذَلَقَهَا أَي أَذَابَهَا
وقيل أَذَلَقَهَا الصوم أَي جَهَدَهَا وَأَذَابَهَا وَأَقْلَقَهَا وَأَذَلَقَهُ الصومُ وذَلَقَهُ وذَلَّقَهُ
أَي أَضْعَفَهُ وقال ابن شميل أَذَلَقَهَا الصومُ أَحْرَجَهَا قال وتَذَلَّقَ الضَّبُّ بِابِ توجيه الماء
إلى جِحْرَتِهَا قال الكميت بمُسْتَدَلِقِ حَشْرَاتِ الإِكَامِ يَمْنَعُ مِن ذِي الوَجَارِ
الوَجَارِ يعني الغيث أَنه يستخرج هوامَّ الإِكَامِ وقد أَذَلَقَنِي السَّمُومُ أَي أَذَابَنِي
وهزَلَنِي وفي حديث أَيوب عليه السلام أَنه قال في مُنَاجَاتِهِ أَذَلَقَنِي البلاءُ فَتَكَلَّمْتُ
أَي جَهَدَنِي ومعنى الإِذْلَاقُ أَن يبلغ منه الجَهْدُ حتى يَقْلَقَ وَيَتَضَوَّرَ ويقال قد
أَقْلَقَنِي قولُكَ وَأَذَلَقَنِي وفي حديث الحُدَيْدِيَّةِ يَكْذِبُهَا بِقَائِمِ السيفِ حتى أَذَلَقَهُ
أَي أَقْلَقَهُ وَخَطَبِ ذَلِقُ وَذَلِيقُ والأُنثى ذَلِيقَةٌ وَذَلِيقَةٌ وَأَذَلَقْتُ السراجَ

إِذْ لَقَا أَهْلَ مَدْيَنَ وَوَفِّي أَسْرَاطَ السَّاعَةِ ذَكَرَ ذُلَّ لَقَيْتَهُ هِيَ بِضَمِّ الدَّالِ وَسُكُونِ الْقَافِ مُفْتَحٍ
الْيَاءِ الْمُثَنَّى مِنْ تَحْتِهَا مَدِينَةٌ